

خاتمة المستدرك

[28] [النبيين (1) . ومن جميع ذلك ظهر فساد ما في التكملة ، قال: قوله.. عمرو بن أبي المقدام... إلى آخره ، هذا ضعفه الغضائري تارة ، ووثقه تارة أخرى ، ونقل من الاصحاب تضعيفه ، فيرجع هذا إلى الخلاف فيه ، ولا اعتبار هنا بتضعيف الغضائري ولا بتوثيقه لتعارضهما فينسد الطريق إلى معرفة حاله فيكون مجهولا ، واما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالارسال مع اضطرابها ، وشك العلامة في تعيين الرجل (2) ، انتهى. ووجه الفساد ظاهرة لمن تأمل في مطاوي كلماتنا ، واما نسبة الاضطراب فهي منه عجيب ، فان نسخ الكشي متفقة على ما نقلناه ، وفي الخلاصة عنه ان الصادق (عليه السلام) قال: هذا امير الحاج (3) ، وهذا من اوهام الخلاصة لا من اضطراب الخبر ، وليس التحريف في نقل الخبر سببا لاضطرابه ، فلاحظ. 235 رله - وإلى عمرو بن جميع: أبوه ، عن احمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن معاذ الجوهرى ، عنه (1) . محمد بن احمد هو ابن يحيى الاشعري المعروف صاحب نوادر الحكمة ، ثقة جليل ، لم يذكر فيه طعن في نفسه وان قيل انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل. واللؤلؤي ثقة كثير الرواية ، كذا في النجاشي (5) والخلاصة (6) ، ويروي عنه _____ (1) كشف الغمة 2: 162. (2) التكملة للكاطمي 2: 218 - 219. (3) رجال العلامة 120 / 2. (4) الفقيه 4: 76 ، من المشيخة. (5) رجال النجاشي 40 / 83. (6) رجال العلامة 40 / 11. (*)
